International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 3, 2017, pp. 332 -353
e-ISSN 2520 - 4149 , p-ISSN 2520 - 4130
Available online at http:// www.refaad.com

فاعلية استخدام برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الحسية والإدراكية للاطفال ذوي التوحد

سهير الصباح
استاذ مشارك– جامعة القدس
ssabbah@staff.alquds.edu

محمد ابو صبحة
وزارة التربية والتعليم – فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الحسية والإدراكية للأطفال ذوي التوحد من خلال استخدام برنامج (TEACCH)، وقد تكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوي التوحد وعددهم (8)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (4) أطفال ، ومجموعة تجريبية (4) أطفال ، تتراوح أعمارهم بين (4 – 13) سنة ، ممن تم تشخيصهم بالتوحد، وموجودون في بيت الخليل لرعاية أطفال التوحد.

وقام الباحثان بأعداد أداتي الدراسة وكانت عبارة عن استبانة لقياس المظاهر الحسية السمعية والبصرية والانفعالية لذوي التوحد ، واستبانة لقياس المهارات الحسية والإدراكية للجانب البصري والسمعي وهذا وفقاً لجزئية المهارات الحسية والإدراكية في برنامج (TEACCH)، وتم إعداد برنامج تدريبي مكون من (21) جلسة تدريبية تطبق بشكل فردي لكل طفل على حدا، وقد تم اخذ الصدق والثبات للادوات.

وأظهرت النتائج مايلي :

انه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الحسية، على الدرجة الكلية وبعدي (المظاهر البصرية والمظاهر الانفعالية).

وانه لا توجد فروق بين متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء برنامج برنامج (TEACCH) لتنمية المهارات الحسية، على الدرجة الكلية وبعدي (المظاهر السمعية والمظاهر الانفعالية).

وعدم وجود فروق بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ المعنية في تنمية المهارات الحسية.

ووجود فروق بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الإدراكية، وقد كانت الفروق في الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الأخرى لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بان يتم تطبيق هذا البرنامج في المراكز التي تعتني بالاطفال ذوي التوحد، واعتماده كبرنامج تدخل فعال وغير مكلف، وعمل دورات تدريبية للاهل على تطبيق هذا البرنامج، والعمل على انشاء مراكز وطنية حكومية تعتني بالأطفال ذوي التوحد في كل محافظات الوطن .

الكلمات المفتاحية: برنامج تيتش (TEACCH) ، المهارات الحسية والإدراكية ، الأطفال ذوي التوحد.

CC BY

المقدمة:

يعد التوحد من الاضطرابات النمائية غموضا، حيث تعددت النظريات المفسرة لأصل التوحد، كذلك يعد التوحد من أصعب الاضطرابات تأثيرا على الأسرة والطفل ذاته لان التوحد يحدث في الثلاث سنوات الأولى من حياة الطفل ويكون التواصل بين الطفل والأم والتفاعل الاجتماعي ليس كباقي اقرانه من نفس الجيل، ومن هنا ظهر الاهتمام بهذه الفئة من خلال البحث والدراسة. وهو احد الاضطرابات النمائية التي تتصف بها الفئات الخاصة، ويعاني الاطفال المصابين بالتوحد بشكل واضح من الضعف في المهارات الحسية والإدراكية والتي هي سمه من سماتهم مما يؤدي إلى تراجعهم في فهم العالم الخارجي المحيط بهم والاستفادة منه ومن الخدمات النفسية والاجتماعية والتربوية، المقدمة لهم من قبل الأسرة والمعلم والأقران لذلك فقد اصبح هنالك اهتمام به في فلسطين من خلال وجود مراكز العناية بهذه الفئة وعمل بعض الدراسات حول هذا الموضوع وهذه الدراسة احدى هذه الدراسات، علماً أن برامج تأهيل الاطفال ذوي التوحد في فلسطين لا زالت بمستوى أقل من المطلوب بمواجهة هذه الظاهرة، حيث تقدر عددهم في فلسطين حوالي (١٢٦) طفلا وأعدادهم في ازدياد (الصباح والطيطي، ٢٠٠٨).

مشكلة الدراسة:

أظهرت دراسة خطاب (2004) أن ذوي التوحد قابلين للتعلم والتدريب سواء بشكل فردي او جماعي من خلال الألعاب الإدراكية والحسية والحركية والتي تساهم بشكل فعال في مساعدة ذوي التوحد على التعامل السليم وعلى زيادة قدراتهم على الانتباه والتواصل مع المجتمع ؛ مما دفع الباحثان الى تنمية المهارات الحسية والإدراكية للمصابين بالتوحد في فلسطين
من خلال برنامج يستند إلى البرنامج العلاجي(TEACCH).

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. هل يوجد اثر لبرنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد ؟
٢. هل يوجد اثر لبرنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد ؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة فقد صيغت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المتوسطات الحسابية للمهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج تيتش (TEACCH) وبعد تطبيق البرنامج.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للمهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمظاهر المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية تبعا للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للمهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق برنامج تيتش (TEACCH).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للمهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمظاهر المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية تبعا للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية.

أهدف الدراسة:

١. تصميم برنامج تدريبي مستند على برنامج تيتش (TEACCH) العالمي لتنمية المهارات الحسية والإدراكية لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد .
٢. معرفة اثر البرنامج التدريبي المقترح على تنمية المهارات الحسية الإدراكية لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :

١. انها تناول بالبحث العلمي بعض خصائص الأطفال ذوي التوحد والمتعلقة بالجانب الحسي والإدراكي .
٢. قلة البحوث المتعلقة بالجانب الحسي والإدراكي لدى الأطفال ذوي التوحد .
٣. تناولت الدراسة الحالية احد برامج التدخل وهو برنامج (TEACCH) وتحديدا الجزئية التي تعنى بتنمية المهارات قي الجانب الحسي والإدراكي.

الأهمية التطبيقية:

ترجع أهمية الدراسة الحالية في الجانب التطبيقي إلى :

١. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقديم المساعدة للأطفال ذوي التوحد في تنمية المهارات الحسية والإدراكية .
٢. توعية القائمين على التعامل مع الأطفال ذوي التوحد من احصائيين وأهالي بطرق تربوية قائمة على أساس علمي قد تسهم في حل الكثير من المشاكل التي تواجههم في المهارات الحسية والإدراكية
٣. اعداد برنامج علمي يستند الى أهم البرامج العالمية في التدخل مع حالات التوحد وهو برنامج (TEACCH).

حدود الدراسة:

يتحدد إطار هذه الدراسة بالحدود الآتية:

حدود بشرية: أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال ذوي التوحد .

حدود مكانية: بيت الخليل لرعاية أطفال التوحد / مدينة الخليل/ فلسطين.

حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2014/ 2015)

حدود إجرائية: تحدّدت هذه الدّراسة، بالمنهج، والأدوات، والمعالجات الإحصائيّة المستخدمة في الدّراسة، والمتغيرات التي عالجتها.

حدود مفاهيمية: كما وتحدّدت الدّراسة بالمصطلحات والمفاهيم الإجرائية الخاصة بالدّراسة.

مصطلحات الدراسة:

التوحد: تعرف منظمة الصحه العالمية التوحد(1992) على انه "اضطراب نمائي يظهر في السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل ويؤدي الى عجز في التحصيل اللغوي واللعب والتواصل الاجتماعي. واعتمدت المراجع الطبية العالمية الدليل التشخيصي الدولي للتوحد (DSM)" (الصباح والطيطي، ٢٠٠٨، ص٤).

ويتحدد اجرائيا بالدرجة التي يجيب عليها ذوي الطفل التوحدي من خلال الاستبانه المستخدمة.

المهارة: يقصد بالمهارة " خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء. وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما : أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر" (صادق، وأبو حطب، 1994م، ص330).

المهارة إجرائيا: تمكن الفرد من انجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ.

الإدراك الحسي:"هو ذلك النشاط العقلي الذي من خلاله يمكننا التعرف على موضوعات العالم الخارجي ويختلف الناس في أدراكهم للشئ الواحد أختلافاً كبيراً وذلك لما بينهم من فوارق في السن والثقافة والمعتقدات ".(شمعون،1996، ص ٢٣)

الإدراك الحسي إجرائيا: "هو قدرة المرء على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة ".

برنامج تيتش(TEACCH):

هو برنامج تعلمى للاطفال ذوي التوحد وهذا البرنامج له شهرة واسعة حول العالم. يعمل به فى حوالى (13) دولة، معد هذا البرنامج هو (ERIC SHOPLER) من جامعة نورث كارولينا بالولايات المتحدة، وهذا البرنامج له مميزات عديدة بالإضافة الى التدخل المبكر فهو يعتمد على نظام (STRUCTURE TEACHING) أو التنظيم لبيئة الطفل سواء كان في المنزل او البيت حيث ان هذه الطريقة أثبتت انها تناسب الطفل التوحدي وتناسب عالمه.

التعريف الإجرائي للبرنامج: هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المنظمة والمقدمة في فترة زمنية محددة للأطفال ذوي التوحد تهدف إلى تنمية مهاراتهم في الجانب الحسي والإدراكي.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يعتبر ليو كانر (1943) أول من أشار إلى التوحد كاضطراب يحدث في الطفولة، وقد استخدم تسميات كثيرة ومختلفة له مثل الذاتوية، والاجترارية، والأوتيسية، والانغلاق الذاتي (الانشغال بالذات) والذهان الذاتوي، وانفصام الطفولة ذاتي التركيب، والانغلاق الطفولي(خطاب:2005،9).

والتوحد من الاضطرابات النمائية التي هي ليست نادرة، وتمثل نسبة انتشار التوحد نسبة لا يستهان بها، وقد اشارت دراسة (الخطيب، والحديدي،2010) إلى ان التوحد في ازدياد ولا يقتصر على مجتمع دون الآخر ولا عرق دون عرق فهو منتشر في كل المجتمعات ولدى الجنسين، كما انه ليس حكرا على فئة عمرية او نوعية من الناس، بل قد يظهر لدى كافة الأعمار والأجناس والطبقات (نصر،2002)،غير ان الاهتمام بهذه الفئة يختلف من مجتمع إلى آخر حيث ان التوحد لا زال لا يلقى العناية الكافية في مجتمعنا وهنالك جهل به في المجتمع وعدم وعي لدى الأهل الذين لديهم طفل مصاب بالتوحد وهذا بحاجة الى الكثير من العمل لتغيير اتجاهات سلبية لدى الأهل حول التوحد(الصباح والطيطي، ٢٠٠٨)).

يعتقد البعض إن هنالك استحالة أو تعقيد في كيفية تربية الطفل المصاب بالتوحد، لكن في الحقيقة هي ليست كذلك، فإن كل ما يحتاج إليه هو الصبر والحب والمثابرة، لان خطوات التطور لديه بطيئة وليس مثل أقرانه، وأي تقدم ولو كان بسيط فإنه انجاز كبير،

ويعتبر خطوة جبارة، ومهما طالت فترة الوصول إليها، وبالمقابل فأن إهمال الطفل ذوي التوحد يزيد من معاناته ويجعله سلبي وغير قادر على الاعتماد على نفسه (عبد الكريم، ٢٠١٥).

والمصابون بالتوحد يظهرون تأخرا في اكتساب الخبرات الحسية كما يظهرون أشكالا غير متناسقة من الاستجابات الحسية ويكون لديهم خلل في المجال الحسي والإدراكي حيث ان الحواس هي مصدر المعلومات التي تصل المخ من خلال الأعصاب، إذا فالمخ والحواس والأعصاب الناقلة للمعلومات الحسية مثلث لا بد ان تكتمل أضلاعه الثلاثة حتى يصبح ما نحس به ذا قيمة، ومن اجل التمييز بين الإحساس والإدراك رأى بعض العلماء ان الإحساس يغلب عليه الطابع الفيزيولوجي بينما يغلب على الإدراك الطابع السيكولوجي، ففي حين يمكن تفسير الخبرات الحسية في اغلب الأحيان في ضوء الأجهزة التي تقع عليها أو تستقبلها كالعين والأذن والجلد، لان الإحساسات تتم بدون وعي منا للآثار الناجمة عن تأثير منبهات البيئة الخارجية أو الداخلية، فأن الظاهرة الإدراكية تتطلب القيام بأنشطة أعقد، والاستعانة بأجهزة أرقى، ولهذا فإن حدوث الإدراك يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمليات العقلية المعرفية كالتصور، والتخيل، والذاكرة والتفكير، كما تؤثر فيه اللغة، والحاجات والدوافع، والاتجاهات، والقيم، والشخصية ككل، فضلا عن علاقته القوية بالخبرة السابقة، وعلى ذلك يمكن القول ان الإدراك يتصل بالإحساس من جهة لأنه استمرار له، ومن جهة أخرى يرتبط بالعمليات المعرفية الأكثر تطورا منه، أي ان الإدراك يقع بين مجالي العمليات الحسية والعمليات المعرفية (منصور والأحمد:1996،22).

ولمساعدة ذوي التوحد على الاعتماد على أنفسهم كان هنالك العديد من برامج التدخل النفسي والسلوكي والطبي، (العناني، 1997). لانه تم وصف التّوحد كمتلازمة وليس كمرض أو كأضطراب في السلوك، أو التصرف، أو كإعاقة عقلية، ولقد كان أوّل من قدّم التعريف الواضح للتوحد هو كانر حيث اعتبره اضطرابا ينشأ منذ الولادة ويؤثر على التواصل مع الآخرين وعلى اللغة، ويتميز بالروتين ومقاومة التغيير (شيخ ديب،٢٠٠٤).

وعرّف الخطيب والحديدي(٢٠١٠) التوحد بأنّه: إعاقة في النمو تتصف بكونها مزمنة وشديدة، وتظهر في السنوات الثلاث الأولى من العمر، وهي محصّلة لاضطراب عصبي يؤثر سلباً على وظائف الدماغ ومن أهم الأعراض السلوكية للتوحد:

- اضطراب معدل نمو المهارات الجسمية والاجتماعية واللغوية.
- استجابات شاذة للخبرات الحسية، وقد تتأثر حاسة واحدة أو أكثر من الحواسّ الآتية: البصر، والسمع، واللمس، والتوازن، والاستجابة للألم.
- الافتقار إلى مهارات الكلام واللغة أو تأخرها، بالرغم من توافر بعض القدرات العقلية المحدودة.
- طرق شاذة في التعامل مع النّاس والأحداث والأشياء.

بالإضافة إلى هذه السمات التشخيصية المحددة يشيع وجود مشكلات أخرى متعددة وغير محددة مثل: الرهاب (المخاوف المرضية)، واضطرابات النّوم والأكل، ونوبات الهياج، والعدوان الموجه نحو الذات.

أجمعت التعريفات السابقة على أن اضطراب التوحد والإصابة به تكون خلال السّنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل.

كذلك اتفقت هذه التعريفات على أنّ الطفل ذوي التوحد يكون لدية نزعات انسحابية وانطوائية شديدة من الواقع المحيط، وينشغل بذاته أكثر من العالم الخارجي، وهذا يسبب خللاً في العلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين، مما يؤدي الى القصور في اللغة؛ فيترتب على ذلك صعوبة في التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتظهر لدية مشكلة في استخدام الضمائر، ويصر الطفل ذوي التوحد على طقوس نمطية معينه (بيومي، 2008).

وبعد تطبيق المحكات التشخيصية للإصدار الخامس (DSM-5)، فإن الأفراد ذوي اضطراب (ASD) لديهم صعوبات في التواصل، ومشكلات في التواصل الغير لفظي، ويجدون صعوبة في تكوين الصداقات، كما قد يعتمدون بشكل كبير على الروتين، ولديهم حساسية عالية للتغيرات في بيئتهم، بالإضافة للتركيز بشكل مكثف على الموضوعات التي ليست مناسبة للسياق الاجتماعي الذي يقومون به، وتقع تلك الأعراض على سلسلة متصلة، مع اختلاف في الشدة.

والتشخيص المبكر للحصول على العلاج ثبت أنه يؤدي إلى نتائج أفضل(APA,2013). (Kristine et al, 2014).

طريقة العلاج تيتش(TEACCH: Treatment and Education of Autistic and Related Communication Handicapped Children) (أي علاج وتعليم الأطفال ذوي التوحد وإعاقات التواصل المشابهة له).

ويتم تقديم هذه الخدمة عن طريق مراكز تيتش في ولاية نورث كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تدار هذه المراكز بوساطة مركز متخصص في جامعة نورث كارولينيا يسمى بـ (Division TEACCH)، ويديره (Eric Schopler و Gary Mesibov)، وهما من كبار الباحثين في مجال التوحد (مصطفى والشربيني،2011).

ويركز منهج تيتش على تعليم مهارات التواصل، والمهارات الاجتماعية، واللعب، ومهارات الاعتماد على النفس، والمهارات الإدراكية، ومهارات تمكين الطالب من التكيف في المجتمع والمهارات الحركية، والعمل باستقلالية، والمهارات الأكاديمية لمن يظهرون استعدادا لتعلمها(الشامي،2004).

كما أن هذا المنهج يمتاز بأن طريقة العلاج مصممة بشكل فردي على حسب احتياجات كل طفل، حيث لا يتجاوز عدد الأطفال في الفصل الواحد (5–7) أطفال مقابل مدرسة ومساعدة مدرسة، ويتم تصميم برنامج تعليمي منفصل لكل طفل بحيث يلبي احتياجات هذا الطفل (رياض،2008،).

ومن اهم الدراسات السابقة التي اهتمت بالبرامج التدريبية لذوي التوحد: دراسة ويلر وكارتر، (Carter Wheeler& 1998)، وعبد الله، (2001) و بانيرال وفيرنتي (Panerail,Ferrante&Zingal ,2002) ، وزهران(2010) حيث أشاروا إلى حدوث تحسن ملحوظ في مهارات السلوك التكيفي نتيجة استخدام جداول النشاط المصورة، واستمرار هذا التحسن خلال فترة المتابعة، ومحمد (2002)، الذي اظهر فاعلية برنامج تدريبي في علاج المظاهر أهمها العدوانية وضعف الانتباه وفرط الحركة، وزاد لديها مستوى الاجتماعية، وايضا شيخ وديب (2004)، وصديق (2005)، وغزال (2007)، ويلكنز (2010، Wilkins)، وعويجان (2012)، وشكيرين وكوت وبيجر (Scheeren, Koot & Begeer(2012: اللذين وجدوا تطورا للمهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية ومهارات التواصل غير اللفظي بنسب جيدة عند جميع أطفال الدراسة، كذلك انخفضت بعض السلوكيات غير التكيفية لديهم. وعياش (٢٠١٤) وجد فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظام تبادل الصور (بيكس) لتنمية مهارات التواصل لدى أطفال التوحد في عينة فلسطينية. **و**صيام (2007) وجد فاعلية على مقياس المهارات الحسية. وعبد الله (2011) اكد انه هناك تحسن ملحوظ في الإدراك البصري للطفل التوحدي نتيجة استخدام الألعاب التعليمية. وايضا مصطفى (2012) وجد فاعلية لبرنامج البورتيج في تحسين مهارات الإدراك واللغة لدى الأطفال التوحديين في مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة في المجال الإدراكي واللغوي. واتفقت معه هياجنه (2014)، بوجود فاعلية لبرنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد، ونستقرئ من ذلك ان جميع هذه الدراسات التجريبية بالمجمل استخدمت برامج علاجية ذو فاعلة في الحد من اعراض التوحد.

اما الدراسات التي اهتمت بفاعلية برنامج تيتشTEACCH هي: مدبولي (2006)، التي توصلت إلى ان برنامج تيتش احدث تحسن للتفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين، ودمجهم في المجتمع بصورة جيدة، ومساعدة الأسرة في التعامل مع هؤلاء الأطفال بشكل مناسب (هباجنه،٢٠١٤)، وسكوبلر وماستوف وبيكر (scopler,Mesitov&Baker, 1982) وبانيرا وأخرون (1998) Paneria et al والعماوي(2007)، والقصيرين (2008) اللذين أظهروا تحسن في مهارات التواصل لدى ذوي التوحد في استخدام التعليم المنظم في برنامج (TEACCH) على أداء المهارات. اما الشمالي (2012)، فقد وجد تغير في مهارات الحياة اليومية، وهادي وساناز وريزا (Hade, Sanaz, Reza,2013)قد توصلوا الى ان طريقة (TEACCH) قادرة على الحد من اعراض التوحد عند الأطفال.

يتبين من عرض الاطار النظري والدراسات السابقة ان هنالك اهتماماً بموضوع البحث في مجال التوحد، وبرامج التدخل بفنياتها المختلفة المقدمة للأطفال ذوي التوحد، وبالتحديد تلك البرامج التربوية والتي تعنى بتنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي التوحد،

سواء كانت اجتماعية أو أدراكية أو لغوية أو تواصلية، الا ان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لجزئية المهارات الحسية الإدراكية في برنامج (TEACCH) بشيء من التخصيص، فقد كانت الدراسات السسابقة تركز على المهارات الاجتماعية والتواصل واللغه أكثر من هذا الجانب، وهذه الدراسة بمنهجيتها وموضوع بحثها هي الأولى حسب علم الباحثان في فلسطين فقد اهتمت بتطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحسية والإدراكية للأطفال ذوي التوحد.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة بهدف استقصاء فعالية برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الحسية والإدراكية لدى ذوي التوحد في فلسطين.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال ذوي التوحد في فلسطين. **و**تكونت عينة الدراسة من (8) أطفال من الأطفال ذوي التوحد والمتواجدين في مؤسسة بيت الخليل لرعاية أطفال التوحد، بحيث تم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتتكون كل مجموعة من (4) أطفال. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، العمر).

جدول ١: :توزيع عينة العينة حسب (الجنس، العمر).

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	**ذكر**	**7**	**87.5**	**8**
	أنثى	**1**	**12.5**	
العمر	**بين 4-9 سنوات**	**4**	**50.0**	**8**
	بين 10-13 سنة	**4**	**50.0**	

تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة:

اختار الباحث عينة الدراسة بناء على ما يلي:

١. .عدم انخراط الطفل ذوي التوحد في أي برنامج إرشاد جمعي أخر يتعلق بشكل خاص بتنمية المهارات الحسية والمهارات الإدراكية للمصابين بالتوحد.

أ- المجموعة التجريبية، ضمت هذه المجموعة (4) أطفال من كلا الجنسين (أنثى واحدة) و(3) ذكور، وهي تشكل (50%) من عينة الدراسة التي تم اختيارها، حيث خضعت هذه المجموعة إلى برنامج تيتش (TEACCH) للتدريب على زيادة المهارات الحسية والمهارات الإدراكية، مؤلف من احدى وعشرون جلسة على مدار شهرين، كما خضعت هذه المجموعة إلى اختبار قبلي وآخر بعدي لكل من مقياس المهارات الحسية والمهارات الإدراكية وأيضا اختبار متابعة.

ب- المجموعة الضابطة: ضمت هذه المجموعة (4) أطفال ذكور فقط من ذوي التوحد، وهي تشكل(50%) من عينة الدراسة التي تم اختيارها، ولم تخضع هذه المجموعة إلى أي برنامج إرشادي أثناء فترة المعالجة، إنما خضعت إلى اختبار قبلي وآخر بعدي لكل من مقياس المهارات الحسية ومقياس المهارات الإدراكية.

ولغرض التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، قبل تطبيق البرنامج التدريبي، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للدرجات القبلية على مقياس المهارات الحسية والمهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك للتأكد من مدى تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل بدء تطبيق البرنامج.

أداتا الدراسة : تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، وهما أداة لقياس المهارات الحسية، وأخرى لقياس المهارات الإدراكية وفيما يلي وصف لكل أداة منهما:

استبانة المهارات الحسية والمهارات الإدراكية:

تم استخدام استبانتان من إعداد الباحثان، وتتكون الإستبانة الاولى من (40) فقرة تعبر عن ثلاثة مظاهر حسية، أبعادها: (المظاهر السمعية 14 فقرة ، المظاهر البصرية 14 فقرة ، المظاهر الإنفعالية ٢١ فقرة). واستخدم مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وقد صيغت غالبية عبارات المقياس بشكل سلبي باستثناء الفقرات (3، 4، 5، 7، 8، 12، 13، 14، 22، 24، 25، 26، 27،28)حيث صيغت بطريقة ايجابية.

اما الاستبانة الثانية فقد تكونت من (31) فقرة تعبر عن مظهرين فقط من المظاهر الإدراكية. مقابل كل فقرة خمسة بدائل حسب مقياس ليكرت وجميعها موجبة،(الإدراك الحسي البصري (٢٠) **فقرة**، ، الإدراك الحسي السمعي(١١ **فقرة**،).

صدق الأداتين:

تم التأكد من ذلك بعرضها على عدد من المحكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الإستبانتين ومقروئيتهما.

ثبات أداتا الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، استخدم طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest)، بتطبيقهما على عينة من الأطفال ذوي التوحد والمتواجدين في المركز المجتمعي من خارج عينة الدراسة تكونت من (12) طفلا وطفلة منهم (8) ذكور، و(4) اناث، ومن ثم أعاد تطبيق الأداة على نفس العينة وذلك بعد مرور(20) يوما، وبلغ معامل الارتباط بين نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (0.901) على الدرجة الكلية، أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لإبعاد المهارات الحسية والادراكية دالة إحصائياً وبدرجة عالية جدا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للفقرات.

البرنامج التدريبي: فلسفة البرنامج وأهدافه:

يهدف هذا البرنامج (TEACCH) إلى تنمية المهارات السلوكية بأشكالها المتعددة من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى البلوغ، كما ويهدف إلى تمكين الأفراد ذوي التوحد من ان يستخدموا قدراتهم وظيفياً في تنمية المهارات الحسية والإدراكية لذوي التوحد، وكان ذلك من خلال قيامهم بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتضمنها هذا البرنامج، وتعتبر أهم ركيزة للبرنامج هي تعليم الاشخاص التوحديين من خلال نقاط قوتهم والتي تكمن في إدراكهم البصري وتعويضهم عن نقاط الضعف لديهم والتي هي فهم اللغة والبيئة ويتم ذلك من خلال تنظيم البيئة واستخدام معينات بصرية.

وصف البرنامج:

يتألف البرنامج من (21) جلسة وقد تم تصميم البرنامج وما يتضمنه في أطار الأسس التي يقوم عليها برنامج (TEACCH) وقد كان لكل جلسة هدف عام وأنشطة ومدة زمنية.

تحكيم البرنامج :

في بادئ الأمر تم تحديد الجزئية التي سوف يعمل عليها وكانت تنمية المهارات الحسية والإدراكية من برنامج (TEACCH) وقد عرض على المحكمين للاستفادة من خبراتهم، والأخذ بآرائهم في الحكم على صدق البرنامج، وملاءمته لتنمية المهارات الحسية والإدراكية للأطفال ذوي التوحد وكذلك للحكم على صياغة الأهداف، ومدى ملائمة الأنشطة والإجراءات لتحقيق أهداف الجلسة، وكذلك مدى كفاية الجلسات والزمن اللازم لكل جلسة، وآلية تطبيق البرنامج فردي أم جماعي.

وقد أخذ بالتعليمات التي ابداها المحكمين بتدوين عدد المحاولات، والعمل بشكل فردي مع كل حالة، وتحديد المعززات، وعمل واجب بيتي بعد كل جلسة.

البرنامج بصورته النهائية:

تكون البرنامج بصورته النهائية من 21 جلسة، ولكل جلسة عنوان، وهدف عام، وهدف سلوكي (غرض)، ومدة زمنية، وإجراءات، وأدوات، وطريقة تعزيز، وعدد المحاولات، والنتيجة (التقييم)، وواجب بيتي.

كيفية تطبيق البرنامج:

لكي تتحقق أهداف البرنامج تم التركيز فقط على الجزئية المقصودة وهي المهارات الحسية والإدراكية في برنامج (TEACCH)، وتم أعداد البرنامج بصورته النهائية، وتم تدريب الأخصائية الاجتماعية العاملة في المركز لكي تقوم بتنفيذ الواجبات البيتية، تهيئة الأطفال أفراد المجموعة التجريبية، وتم تحضير جميع الأدوات اللازمة وتهيئة المكان، وتحضير المعززات، وتوثيق الجلسات من خلال التصوير الفوتوغرافي وتسجيلها بالفيديو لعمل المراجعة للجلسات، وكل ذلك بهدف تنمية المهارات الحسية والإدراكية لأفراد عينة البحث، وتم الاستفادة من ميزات برنامج (TEACCH)، وهي مناسبته للفئة العمرية للعينة المستهدفة، وكذلك الاستفادة من ميزة سهولة التنفيذ، وقلة التكلفة المادية.

مدة تطبيق البرنامج:

لقد تم تطبيق البرنامج لمدى ستة أسابيع، وقد تم تنفيذ البرنامج بشكل فردي، حيث تم تطبيق الجلسات جميعها على أفراد العينة منفردين، وعدد أفراد العينة المجموعة التجريبية (4) أفراد وعدد جلسات البرنامج (21) جلسة بواقع (84) جلسة لجميع أفراد العينة، وكانت مدة كل جلسة (30) دقيقة بواقع (40.5) ساعة تدريب فعلي غير أوقات الاستراحة .

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل، جزئية المهارات الحسية والإدراكية في برنامج (TEACCH) العالمي والمعرب

المتغير التابع، المهارات الحسية والإدراكية: وهو التغيير الحاصل في درجات أفراد العينة، وذلك على مقياس المهارات الحسية والإدراكية الذي تم إعداده ليكون مناسب لهذه الدراسة من خلال اجراء مقارنة بين درجات (المجموعة التجريبية) قبل تطبيق البرنامج وبعده مباشرة، وكذلك مقارنة درجات المجموعة التجريبية بدرجات المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الاول: هل يوجد اثر لبرنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد؟

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للمهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج تيتش (TEACCH) **وبعد تطبيق البرنامج.**

للتأكد من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحثان اختبار (ت) (t-test) للعينات المترابطة (Paired Samples Test)، للفروق في درجة المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد قبل وبعد استخدام برنامج تيتش (TEACCH)لتنمية المهارات الحسية كما هو واضح في الجدول رقم (٢).

جدول(٢)

نتائج اختبار ت (t-test) لتوضيح فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الحسية.

المجموعات	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المظاهر السمعية	قبل تطبيق البرنامج	3.32	0.40	-3.795	3	0.032*
	بعد تطبيق البرنامج	3.75	0.45			
المظاهر البصرية	قبل تطبيق البرنامج	3.00	0.37	1.698	3	0.188
	بعد تطبيق البرنامج	2.88	0.29			
المظاهر الإنفعالية	قبل تطبيق البرنامج	3.19	0.28	-0.940	3	0.417
	بعد تطبيق البرنامج	3.38	0.21			
الدرجة الكلية	قبل تطبيق البرنامج	3.17	0.25	-2.667	3	0.076
	بعد تطبيق البرنامج	3.33	0.25			

يتضح من الجدول (٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$)بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الحسية، على الدرجة الكلية وبعدي (المظاهر البصرية والمظاهر الانفعالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (٣,١٧) بينما أصبح المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج (٣,٣٣)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٢,٦٦٧-) عند مستوى الدلالة (٠,٠٧٦)، في حين تبين وجود فروق على بعد (المظاهر السمعية) حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على بعد المظاهر السمعية (٣,٣٢) بينما أصبح المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج (٣,٧٥)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٣,٧٩٥-) عند مستوى الدلالة (٠,٠٣٢).

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) في المتوسطات الحسابية للمهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي.

للتأكد من فاعلية البرنامج التجريبي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج استخدم الباحث اختبار (t-test)، للفروق في درجة المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي كما هو واضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي.

المجموعات	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المظاهر السمعية	المجموعة الضابطة	3.16	0.81	-1.476	3	0.236
	المجموعة التجريبية	3.75	0.45			
المظاهر البصرية	المجموعة الضابطة	2.50	0.35	-6.148	3	0.009**
	المجموعة التجريبية	2.88	0.29			
المظاهر الإنفعالية	المجموعة الضابطة	2.75	0.39	-2.585	3	0.081
	المجموعة التجريبية	3.38	0.21			
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	2.80	0.47	-2.797	3	0.068
	المجموعة التجريبية	3.33	0.25			

يتضح من الجدول (٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$)بين متوسطات آداء المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء برنامج برنامج تيتش (TEACCH) لتنمية لمهارات الحسية، على الدرجة الكلية وبعدي (المظاهر السمعية والمظاهر الانفعالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج (٢,٨٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية (٣,٣٣)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٢,٧٩٧-) عند مستوى الدلالة (٠,٠٦٨)، في حين تبين وجود فروق على بعد (المظاهر البصرية) حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على بعد المظاهر البصرية (٢,٥٠) بينما أصبح المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج (٢,٨٨)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٦,١٤٨-) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٩).

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) في المتوسطات الحسابية لمظاهر المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية تبعا للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية.

لمعرفة مدى استمرارية اثر البرنامج التدريبي بعد توقف البرنامج لمدة زمنية معينة تمت متابعة أفراد المجموعة التجريبية وطبق عليها مقياس المهارات الحسية مرة أخرى بعد مرور شهر من القياس البعدي ولمعرفة اثر نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

على اختبار المتابعة. قام الباحث باستخدام اختبار (t-test)، للفروق في درجة مظاهر المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي واختبار المتابعة كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول(4)

نتائج اختبار ت (t-test) لتوضيح فاعلية برنامج تنمية المهارات الحسية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج.

المجموعات	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المظاهر السمعية	بعد تطبيق البرنامج	3.75	0.45	0.437	3	0.692
	اختبار الاحتفاظ	3.63	0.66			
المظاهر البصرية	بعد تطبيق البرنامج	2.88	0.29	0.395	3	0.719
	اختبار الاحتفاظ	2.78	0.66			
المظاهر الإنفعالية	بعد تطبيق البرنامج	3.38	0.21	-1.219	3	0.310
	اختبار الاحتفاظ	3.52	0.17			
الدرجة الكلية	بعد تطبيق البرنامج	3.33	0.25	0.152	3	0.889
	اختبار الاحتفاظ	3.30	0.37			

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ المعنية في تنمية المهارات الحسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (3.33) بينما بلغ المتوسط الحسابي على اختبار الاحتفاظ (3.30) كما أنه تبين أن قيمة (ت= 0.152) عند مستوى الدلالة (0.889) على الدرجة الكلية. وهذا يدل على فاعلية البرنامج وقدرته على التأثير بأفراد المجموعة، فقد أعيد تطبيق البرنامج بعد شهر على نفس المجموعة التجريبية، وتبين من خلال ذلك انه لا توجد فروق وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد .

٢,١,٤ نتائج السؤال الثاني:

هل يوجد اثر لبرنامج تيتش (TEACCH) في تنميةالمهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد ؟

وقد انبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية التالية:

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية للمهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق برنامج تيتش (TEACCH).

للتأكد من صحة الفرضية الرابعة استخدم الباحث اختبار (t-test)، للفروق في درجة المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد قبل وبعد استخدام برنامج تنمية المهارات الإدراكية كما هو واضح في الجدول رقم (٥).

جدول٥

نتائج اختبار ت (t-test) لتوضيح فاعلية برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الإدراكية.

المجموعات	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الإدراك الحسي البصري	قبل تطبيق البرنامج	2.33	0.46	-13.943	3	0.001**
	بعد تطبيق البرنامج	3.23	0.46			
الإدراك الحسي السمعي	قبل تطبيق البرنامج	2.30	0.49	-7.412	3	0.005**
	بعد تطبيق البرنامج	3.95	0.80			
الدرجة الكلية	قبل تطبيق البرنامج	2.31	0.40	-11.748	3	0.001**
	بعد تطبيق البرنامج	3.59	0.59			

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$)بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الإدراكية، وقد كانت الفروق في الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الأخرى لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج (٢,٣١) بينما أصبح المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج (٣,٥٩) وهذا يظهر وجود فاعلية لاستخدام البرنامج في زيادة المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد والذين حصلوا على درجات متوسطة في المهارات الإدراكية عندما طبق عليهم الاختبار القبلي.

نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) في المتوسطات الحسابية للمهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي.

للتأكد من فاعلية البرنامج التجريبي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج استخدم الباحث اختبار (t-test)،للفروق في درجة المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي كما هو واضح في الجدول رقم (٦).

جدول٦

نتائج اختبار ت (t-test) للفروق بين أفراد المجموعة التجريبية الضابطة على الاختبار البعدي.

المجموعات	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الإدراك الحسي البصري	المجموعة الضابطة	2.70	0.90	-0.780	3	0.492
	المجموعة التجريبية	3.23	0.46			
الإدراك الحسي السمعي	المجموعة الضابطة	2.61	0.92	-2.827	3	0.066
	المجموعة التجريبية	3.95	0.79			
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	2.66	0.95	-1.660	3	0.196
	المجموعة التجريبية	3.59	0.59			

يتضح من الجدول (٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$)بين متوسطات آداء المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء برنامج تيتش (TEACCH) في زيادة المهارات الإدراكية، على الدرجة الكلية ومختلف الأبعاد، حيث بلغ

المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج (٢,٦٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية (٣,٥٩) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٦٦٠-) عند مستوى الدلالة (٠,١٩٦).

نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≥0.05) في المتوسطات الحسابية لمظاهر المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية تبعا للاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية.

لمعرفة مدى استمرارية اثر البرنامج التدريبي بعد توقف البرنامج لمدة زمنية معينة تمت متابعة أفراد المجموعة التجريبية وطبق عليها مقياس المهارات الإدراكية مرة أخرى بعد مرور شهر من القياس البعدي ولمعرفة اثر نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المتابعة. قام الباحث باستخدام اختبار (t-test)،للفروق في درجة المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد بين أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي واختبار المتابعة كما هو واضح في الجدول رقم (٧).

جدول (٧)

نتائج اختبار ت (t-test) لتوضيح فاعلية برنامج زيادة المهارات الإدراكية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج.

المجموعات	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الإدراك الحسي البصري	بعد تطبيق البرنامج	3.23	0.46	1.708	3	0.186
	اختبار الاحتفاظ	2.49	0.73			
الإدراك الحسي السمعي	بعد تطبيق البرنامج	3.95	0.79	1.027	3	0.380
	اختبار الاحتفاظ	3.20	0.98			
الدرجة الكلية	بعد تطبيق البرنامج	3.59	0.59	1.351	3	0.270
	اختبار الاحتفاظ	2.85	0.89			

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≥0.05) بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ المعني في زيادة المهارات الإدراكية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجوعة التجريبية على الاختبار البعدي (3.59) بينما بلغ المتوسط الحسابي على اختبار الاحتفاظ (2.85) كما أنه تبين أن قيمة (ت= 1.351) عند مستوى الدلالة (0.270) على الدرجة الكلية. وهذا يدل على فاعلية البرنامج وقدرته على التأثير بأفراد المجموعة، فقد أعيد تطبيق البرنامج بعد شهر على نفس المجموعة التجريبية، وتبين من خلال ذلك انه لا توجد فروق وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المقترح لزيادة المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد .

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها:

أظهرت الدراسة تأثير تطبيق البرنامج في تنمية تلك المهارات وان الأطفال ذوي التوحد لديهم الاستعداد للتعلم واكتساب أي مهارة من خلال التدريب والمتابعة، لذا يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة لنتائج الدراسة، وهذا للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها.

يعزو الباحثان السبب في وجود فروق بعد تطبيق البرنامج إلى أثر تطبيق البرنامج وان الأطفال أصبحوا قادرين على استغلال ما لديهم من قدرات حسية سمعية وحسية بصرية، وان البرنامج مصمم بطريقة تساعد الأطفال ذوي التوحد على استغلال هذه القدرات، وان البرنامج يزيد من مستوى سيطرة الأطفال على البيئة المحيطة بهم .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة نصر (2001) و مع دراسة تيسوت وايفانز(2003) ودراسة ويلر وكارتر(1998) ودراسة عبد الله (2011)ودراسة ارنولد وراندي(2000).

ولمعرفة مدى استمرارية اثر البرنامج التدريبي بعد توقف البرنامج لمدة زمنية معينة تمت متابعة أفراد المجموعة التجريبية وطبق عليها مقياس المهارات الحسية مرة أخرى بعد مرور شهر من القياس البعدي ولمعرفة اثر نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المتابعة. قام الباحث باستخدام اختبار (t-test).

واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ المعنية في تنمية المهارات الحسية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج وقدرته على التأثير بأفراد المجموعة، فقد أعيد تطبيق البرنامج بعد شهر على نفس المجموعة التجريبية، وتبين من خلال ذلك انه لا توجد فروق وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الحسية لدى الأطفال ذوي التوحد .

يرى الباحثان انه لا توجد فروق بين تطبيق البرنامج التدريبي في المرة الأولى وبين تطبيقه بعد شهر هذا يدل على ان افراد المجموعة التجريبية قد أثر البرنامج في امتلاكهم للمهارات الحسية والإدراكية وان الأطفال ذوي التوحد من الممكن ان يحتفظوا بما تعلموه، فقد كان المتوسط الحسابي بين الأختبار البعدي للمجموعة التجريبية (3.33) والمتوسط الحسابي لاختبار الاحتفاظ(3.30) ويتضح من هذه النتيجة ان الفارق ضئيل جداً .

وبالنسبة ل نتائج السؤال الثاني:

اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الإدراكية، وقد كانت الفروق في الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الأخرى لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، يعزو الباحثان هذه النتيجة الى فعالية واثر البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية، وهذا التحسن في المهارات الإدراكية ونجاح البرنامج عندما طبق على المجموعة التجريبية بهكذا نسبة مرتفعه يؤكد على ان هؤلاء الأطفال قابلين للتعلم والتدريب ومن الممكن ان تتطور المهارات لديهم نتيجة للتدريب المنظم وذو دلالة ايجابيه على اثر البرنامج. وتتفق هذه الدراسة مع أوزونوف وكاثرين 1998 ودراسة الشمالي 2012 ودراسة عويجان 2012.

للتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج استخدم الباحث اختبار (t-test).

وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات آداء المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء برنامج تيتش (TEACCH) في زيادة المهارات الإدراكية، على الدرجة الكلية ومختلف الأبعاد، يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية من وجهة نظر الباحثان بأن أطفال المجموعة التجريبية قد تعرضوا إلى برنامج تدريبي استهدف تنمية مهاراتهم الإدراكية من خلال برنامج (TEACCH) الذي اثبت فاعليته في اكتساب هذه المهارات بينما لم تخضع المجموعة الضابطة إلى أي برنامج تدريبي، ونظراً إلى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة وتكافؤهما، وعدم وجود فروق بينهما في القياس القبلي في المهارات الإدراكية، ويمكننا إرجاع ذلك التحسن في درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى أثر البرنامج.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بانيرا وآخرون 1998، ودراسة القصيرين2008.

ولمعرفة مدى استمرارية اثر البرنامج التدريبي بعد توقف البرنامج لمدة زمنية معينة تمت متابعة أفراد المجموعة التجريبية وطبق عليها مقياس المهارات الإدراكية مرة أخرى بعد مرور شهر من القياس البعدي ولمعرفة اثر نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المتابعة. قام الباحث باستخدام اختبار (t-test). واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات آداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ المعني في زيادة المهارات الإدراكية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج وقدرته على التأثير بأفراد المجموعة، فقد أعيد تطبيق البرنامج بعد شهر على نفس المجموعة التجريبية، وتبين من خلال ذلك انه لا توجد فروق وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المقترح لزيادة المهارات الإدراكية لدى الأطفال ذوي التوحد

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي وبرنامج (TEACCH) في إكساب الأطفال ذوي التوحد مهارات إدراكية، وكذلك إلى دقة الإجراءات المتبعه في تطبيق البرنامج كما وان البرنامج المطبق في هذه الدراسة قد أسهم في تحسين مهارات الأطفال الإدراكية لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة، وهذا تأكيد على تطور المهارات لدى التوحديين في

حال تم تدريبهم من خلال البرنامج التدريبي (TEACCH)، فقد كان البرنامج يحتوي على نشاطات متنوعة تساعد الطفل على التعلم، وكذلك يقوم هذا البرنامج على استغلال نقاط القوة لدى الأطفال ذوي التوحد فهو مصمم فرديا حسب احتياجات كل طفل، ولا سيما ان الطفل التوحدي متعلق بالروتين ويقلق عندما يوضع في بيئة تعليمية عادية، ويواجه صعوبات في فهم بداية كل نشاط ونهايته ولذلك يفضل التعليم من خلال الإدراك البصري.

وتتفق الدراسة مع دراسة كل من الشيخ ديب2004، ودراسة العماوي2007، ودراسة بيومي2008 .

المقترحات التوصيات:

قي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان في هذه الدراسة خلص إلى التوصيات والمقترحات الآتية:

١. تدريب الأطفال ذوي التوحد على المهارات الحسية والإدراكية في اعمار مبكرة ليتسنى لهم الاعتماد على أنفسهم.
٢. تدريب الأهل على برنامج (TEACCH) لسهولة تطبيقه ومناسبته لكل الأعمار وكذلك يناسب كل حالة بشكل منفرد .
٣. من الأنسب ان تكون مراكز العناية بهذه الفئة تابعة للحكومة وبالتحديد لوزارتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية لتخفيف الأعباء المادية عن الأهل .
٤. العمل على تغيير اتجاهات الأهالي والناس السلبية تجاه هذه الفئة وزيادة الوعي بالتوحد لأنهم مختلفون عنا وبحاجة للرعاية والتدريب وليسوا بمرضى.
٥. توظيف نتيجة هذه الدراسة في عمل برامج تدريبية للأطفال ذوي التوحد.
٦. أجراء دراسات وبحوث علمية حول فاعلية برامج التدخل المقدمة لهذه الفئة.
٧. اقترح الإسراع بإنشاء مراكز وطنية في كل محافظة تعنى بالأطفال ذوي التوحد.
٨. أقترح ان يقوم جهاز الإحصاء المركزي بعمل إحصائية دقيقة لعدد ذوي التوحد بالتعاون مع الجهات الرسمية والمدنية المسؤولة .
٩. إعداد مختصين مؤهلين للعمل مع الأطفال ذوي التوحد وإجراء دورات تدريبية متخصصة للعاملين مع الأطفال ذوي التوحد.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. بيومي، لمياء، عبد الحميد.(2008): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين ، جامعة قناة السويس، مصر. (أطروحة دكتوراه منشورة).
٢. خطاب، محمد احمد.(2005): سيكولوجيا الطفل التوحدي، تعريفها- تصنيفها- أعراضها- تشخيصها- أسبابها- التدخل العلاجي، دار الثقافة، عمان.
٣. الخطيب، جمال و الحديدي، منى.(2010): التدخل المبكر التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، الأردن.
٤. رياض، سعد.(2008): الطفل التوحدي اسرار الطفل التوحدي وكيف نتعامل معه، دار النشر للجامعات، مصر.
٥. زهران، نبيلة. (2010): فاعلية برنامج علاجي في الدراما في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي التوحد في فلسطين، جامعة عمان العربية، الأردن(رسالة ماجستير غير منشورة).
٦. سليمان، عبد الرحمن، وآخرون.(2003): دليل الوالدين والمتخصصين في التعامل مع الطفل التوحدي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٧. الشامي، وفاء علي.(2004): علاج التوحد، ط1 ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية.

٨. الشربيني، لطفي زكريا.(2004): طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات – تعريف وتشخيص، ، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. الشمالي، محمد وليد.(2012): فاعلية التعليم المنظم لبرنامج تيتش TEACCH في تحسين مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال التوحديين، جامعة دمشق، سوريا، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٠. شمعون، محمد العربي : التدريب العقلي في المجال الرياضي ، جامعة حلوان ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص23.
١١. شيخ ديب، بدر. (2004): تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحديين وقياس فاعليته، الجامعة الأردنية، الأردن، (أطروحة دكتوراة غير منشورة).
١٢. صادق،آمال، أبو حطب، فؤاد.(1994م): علم النفس التربوي (ط4). القاهرة: الأنجلو المصرية.
١٣. الصباح، سهير، الطيطي، عبدالله.(2008): دراسة لبعض السمات النفسية والاجتماعية للأطفال التوحديين في المحافظات الشمالية من وجهة نظر المختصين وامهات الاطفال التوحديين. مجلة علوم انسانية،سنة٦،ع٣٨، ص30–1.
١٤. WWW.ULUM.NL
١٥. صديق، لينا. (2005): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التواصل للأطفال التوحديين وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، الجامعة الأردنية، الأردن، (أطروحة دكتوراة غير منشورة).
١٦. صيام، أشواق محمد يس. (2007): تصميم برنامج لتنمية بعض المهارات الحسية والحياتية للأطفال المصابين بالاضطراب التوحدي (الذاتوي). جامعة عين شمس، مصر
١٧. عبدالله، رشاد.(2011): برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتحسين الإدراك البصري للطفل التوحدي، المؤتمر العلمي العاشر، التربية الفنية والأطفال المتوحدون، جامعة حلون، مصر.
١٨. عبد الله ، محمد قاسم. (2001): الطفل التوحدي أو الذاتوي، دار الفكر للطباعة، الأردن.
١٩. عبد الكريم، وليد فتحي.(2015): تشخيص التوحد في ضوء الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية للجمعية الأمريكية للطب النفسي.
٢٠. https://www.facebook.com/Autism
٢١. العماوي، رامي خليل.(2007): فاعلية التعليم المنظم في برنامج تيتش(TEACCH) لتنمية مهارات التواصل للمراهقين الذين يعانون من التوحد، جامعة عمان العربية،(رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٢. العناني ،حنان عبد الحميد (1997) : الصفحة النفسية للطفل ، دار الفكر ، عمان.
٢٣. عويجان، بشرى.(2012): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين، جامعة دمشق، سوريا، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٤. عياش، خالد.(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظام تبادل الصور (بيكس) لتنمية مهارات التواصل لدى أطفال التوحد في نابلس/ فلسطين"،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – م الثالث – ع (١٠)نيسان ٢٠١٥
٢٥. غزال، مجدي. (2007): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان، جامعة عمان العربية، عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٦. القصيرين، الهام.(2008): فاعلية برنامج التدريس المنظم (TEACCH) في اكسب الأطفال التوحديين للمهارات الاجتماعية والتواصلية في الأدرن ، جامعة عمان العربية، عمان، (أطروحة دكتوراة غير منشورة).

٢٧.محمد، عادل عبد الله.(2002): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، عادل عبد الله محمد (تحريراً) سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، الأطفال ذوي اضطراب التوحد، دراسات تشخيصية وبرامجيه، دار الرشاد ، القاهرة.
٢٨.مصطفى، اسامه فاروق،الشربيني، السيد كامل.(2011): التوحد الأسباب التشخيص العلاج، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٢٩.مصطفى، نسرين. (2012): فاعلية برنامج البورتاج في تحسين مهارات الإدراك واللغة لدى الأطفال التوحديين في مرحلة الطفولة المبكرة، جامعة دمشق، سوريا، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٣٠.منصور، علي، الأحمد، أمل.(1996): سيكولوجيا الإدراك، مطبعة طربين، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
٣١.نصر، سهى.(2002): الاتصال اللغوي للطفل التوحدي – التشخيص– البرامج العلاجية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٣٢.هياجنة، نسرين عبدالله ،.(2014): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد، جامعة عمان العربية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed. Text revision). Washington، DC: Author .
[2] American Psychiatric Association.(2013). Highlights of Changes from DSM-IV-TR to DSM-5 www.DSM5.org.
[3] Kristine M. Kulage، Arlene M. Smaldone، Elizabeth G. Cohn. How Will DSM-5 Affect Autism Diagnosis? A Systematic Literature Review and Meta-analysis.Journal of Autism and Developmental Disorders، 2014; DOI: 10.1007/s10803-014-2065-2.
[4] S. Panera ، Ferrante، L.، Caputo، V . & Impellizzeri، C. (19998). Use of structured teaching for treatment of children with autism and severe and profound mental retardation. Education and mental Retardation and Development Disabilities، 33، 367-374.
[5] A. M.Scheeren, J. M. Koot, & S.Begeer, (2012). Social interaction style of children and adolescents with high-functioning autism spectrum disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders, 42, 2046-2055.
[6] J.J. Wheeler، & S.L. Carter، (1998). Using visual cues in the classroom for learners with autism as a method for promoting positive behavior. B.C. Journal of Special Education، 21، 64-73.
[7] Wilkins, Jonathan (2010). The relationship between social skills and challenging behaveors in shildren with autism spectrum disorders.
[8] World Health Organization 1992 ; The ICD- 10 Classification Of Mental And Behavior Diagnostic Guide Lines Geneva، Author.

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 3, 2017, pp. 332 -353
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

The Effectiveness of A Training Program Based on Sensory and Cognitive Skills Development for People with Autism through the Use of the Program (TEACCH)

Suher Al-Sabah

Associate Professor - Al-Quds University
ssabbah@staff.alquds.edu

Muhammad Hammad Abu Sabha

Ministry of Education - Palestine

Abstract

The study aimed The Effectiveness of A Training Program Based on develop the sensory and cognitive skills for people with autism through the use of the TEACCH program. The study sample consisted of eight children with autism.The sample was divided into two groups of children aged between 4 - 13 years old, and each group consisted of four children. One was considered as a control group, the other was considered as an experimental group. For the purpose of the study, the researchers prepared two inventories, one designed to measure thes Sensory manifestations; hearing, sight, and affective skills; the other one designed to measure the sensory and cognitive skills for the audiovisual aspect according to the sensory and cognitive skills section in the TEACCH program.A training program was developed consisting of training sessions to be applied individually to each child. The data indicated that the validity and reliability semantics were high. The tool was used to apply pre and post tests in addition to the TEACCH program. Hypotheses in this study were tested by Paired Samples Test (T-test). The following result were concluded:

- There were no significant differences between the means of the experimental group in the pre and post tests of the sensory skills according to ($\alpha \leq 0.05$).
- There were no significant differences between the means of the two samples (experimental and control groups) at ($\alpha \leq 0.05$).
- There were no significant differences between the means for the experimental group for the post and the retention tests at ($\alpha \leq 0.05$).
- There were significant differences in the means for the experimental group between the pre and post tests for sensory skills at ($\alpha \leq 0.05$). The differences were in favor of the experimental group after applying the program.

According to the previous results, it is recommended that this program can be applied by centers that care for autistic children, as well as being adopted as an inexpensive and effective intervention program.
It is also recommended to train children's parents to apply this program, in addition to establishing national centers for autistic children across the country.
Keywords: TEACCH program , The sensory and cognitive skills , children with autism

ملحق رقم (١)

الأداة بصورتها النهائية

استبانةالمظاهر الحسية للطفل المصاب بالتوحد

اسم الطفل /..... الجنس /..... السن /.....

القائم بالتقدير /..... تاريخ التقدير /.....

التعليمات

عزيزتي الأم

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان (تنمية المهارات الحسية والإدراكية للمصابين بالتوحد من خلال استخدام برنامج تيتش(TEACCH)).

وفيما يلي قائمة بالمظاهر الحسية وهي تتكون من المظاهر السمعية، والمظاهر البصرية،والمظاهر الانفعالية،وكل مظهر منها منفصل عن الأخر، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يضع الباحث بين أيديكم هذه الاستبانة للكشف عن المظاهر الحسية للأطفال ذوي التوحد .

والمطلوب منك عزيزي الأم التكرم بقراءة جميع العبارات المدونة أدناه والتي تمثل المظاهر الحسية،راجيا الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بكل دقة، حيث إن هذه الاستبانة ستستخدم للبحث العلمي وسيعمل بسريه مطلقه مع الإجابات.

اذا تطابقت الفقرة بدرجة كبيرة جداً نضع إشارةX في الخانة تحت بدرجةكبيرة جداً،وإذاتطابقتبدرجة كبيرة نضع إشارةX في الخانة تحت بدرجةكبيرة،وإذاتطابقت بشكلمتوسط نضع إشارةX في الخانة تحت كلمة متوسطة، وإذا كان التطابق قليل نضع إشارة X في الخانة تحت قليل، وإذا كان التطابق قليل جداً نضع إشارة X في الخانة تحت قليل جداً .

الباحثان : أ. محمد حماد أبو صبحه و د : سهير الصباح

		المظاهر السمعية				
الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
١	يصرخ في الأماكن المزدحمة .					
٢	يغطي الأذنين باليدين					
٣	ينتبه بشده للأصوات الضعيفة والرتيبة مثل بندول الساعة.					
٤	يركز في سماع صوت الآلات .					
٥	يميز مصدر الصوت					
٦	يستجيب عند مناداته باسمه					
٧	يحب سماع أغاني معينة.					
٨	يفهم الكلام الموجه له					
٩	يفزع عند سماع صوت مفاجئ.					
١٠	يردد الكلمات التي يسمعها					

١١	يبكي عند استخدام الحلاق مجفف الشعر					
١٢	يستجيب للأصوات المألوفة					
١٣	يستقبل سلسلة من الأصوات					
١٤	يشارك الأصوات مع الآخرين					
	المظاهر البصرية					
١٥	يحملق النظر في الأضواء بشكل شديد .					
١٦	يتابع الظل					
١٧	ينجذب نحو شاشات التلفزيون أو الحاسوب					
١٨	يقرب الأشياء من عينيه.					
١٩	ينظر إلى الأشياء بشكل جانبي.					
٢٠	الاتصال البصري مع الأشخاص ضعيف					
٢١	ينظر للجماد أكثر من الأشخاص					
٢٢	يميز بين الألوان					
٢٣	يركز في جزئية معينه من اللعبة .					
٢٤	ينثر الرمال في الهواء وينظر إليها باهتمام.					
٢٥	يميز الأشكال					
٢٦	يستطيع القراءة البصرية					
٢٧	يلاحظ مرور شخص أمامه					
٢٨	يتعرف على صورته في المرأة					
	المظاهر الانفعالية					
٢٩	يخاف من أشياء عادية .					
٣٠	يواجه صعوبة في بناء علاقات اجتماعية.					
٣١	يظهر انفعالات غير مناسبة للموقف الجديدة .					
٣٢	يؤذي الآخرين					
٣٣	يغضب بسرعة.					
٣٤	يخجل من الأشخاص الجدد.					
٣٥	عنده حساسية زائدة.					
٣٦	سريع التشتت في الانتباه.					
٣٧	يشعر بالحزن والكئابة .					
٣٨	يعاني من ارق وصعوبة في النوم					
٣٩	يبكي فترات طويلة					
٤٠	يجد صعوبة في التعبير عن انفعالاته،					

استبانةالإدراك الحسي للطفل المصاب بالتوحد

اسم الطفل /..... السن/ ..... الجنس /.....

القائم بالتقدير /..... تاريخ التقدير /.....

التعليمات

عزيزتي الام

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان (تنمية المهارات الحسية والإدراكية للمصابين بالتوحد من خلال استخدام برنامج تيتش(TEACCH)).

وفيما يلي قائمة بمظاهر الإدراك الحسي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يضع الباحث بين أيديكم هذا الاستبانةللتعرف على مظاهر الإدراك الحسي للأطفال ذوي التوحد .

والمطلوب منك عزيزتي الأم التكرم بقراءة جميع العبارات المدونة أدناه والتي تمثل مظاهر الإدراك الحسي، راجيا الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بكل دقة، حيث إن هذه الاستبانة ستستخدم للبحث العلمي وسيعمل بسريه مطلقه مع الإجابات،

في حال وجود تطابق مع الفقرة بدرجة كبيرة جداً نضع إشارةX في الخانة تحت بدرجةكبيرة جداً،وإذا كان التطابقبدرجة كبيرة نضع إشارةX في الخانة تحت بدرجةكبيرة،وإذا كان التطابقمتوسط نضع إشارةX في الخانة تحت كلمة متوسطة، وإذا كان التطابق قليل نضع إشارة X في الخانة تحت قليل، وإذا كان التطابق قليل جداً نضع إشارة X في الخانة تحت قليل جداً.

الباحثان : أ. محمد حماد أبو صبحه و د : سهير الصباح

الإدراك الحسي						
الرقم	**العبارة**	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
الإدراك الحسي البصري						
١	ينظر إلىالأشياء المغطاة ويهتم بها.					
٢	يلاحظ يد الشخص وهي تنقل الشيء من مكان إلىأخر.					
٣	عندما يسقط شيء على الأرضيحدده وينحني لالتقاطه .					
٤	يبحث عن شيء محبب له مخفي تحت غطاء.					
٥	يقدر أن يتذكر الصور أو الأحرف التي شاهدها ويرتبها بشكل صحيح (نسخ من كتاب أوسبورة).					
٦	يجد شيء مخفي من خلال التركيز البصري.					
٧	يرتب الأشياء ويصنفها .					
٨	يميز بين الرسومات ويقدر على التشبيه.					
٩	يدرك الشكل الكلي عندما تظهر أجزاء محددة منه.					
١٠	يقارن بين الأحجامالمختلفة.					
١١	يقلد الآخرين في ممارسة الألعاب.					
١٢	يطابق بين الأشكال.					
١٣	يركب قطع البازل.					
١٤	يميز بين الألوان.					

١٥	يطابق بين الألوان.					
١٦	يذكر أماكنالأشياء.					
١٧	ينتبه لوجوه الأشخاص.					
١٨	يميز بين المتشابه والمختلف.					
١٩	يكمل رسم غير مكتمل.					
٢١	يكمل رسم منقط .					
الإدراك الحسي السمعي						
٢٢	يلصق صورة على الكلمة المعبرة عنها بعد سماعها.					
٢٣	يركز في شيء محدد مع تجاهل مثيرات لا صله لها بما يبحث عنه .					
٢٤	يستطيع بناء هرم بالمكعبات بعد سماع التعليمات .					
٢٥	يميز بين الأصوات.					
٢٦	يميز بين الاتجاهات بعد سماع صوت صادر منها.					
٢٧	يستطيع أن يؤدي أنشطة ذات إيقاعصوتي.					
٢٨	ينتقل من نشاط إلى آخر بعد سماع التعليمات.					
٢٩	يركز مع المتحدث أمامه.					
٣٠	يستطيع أن يستقبل سلسلة من الأصوات ويقلدها					
٣٣	يستجيب للأصوات المألوفة مثل قرع جرس					
٣٤	يميز بين الأصوات المختلفة.					